

نخيل نيوز

مبتكر "Call of Duty" التي شغلت العراقيين لسنوات يفارق الحياة بحادث سير



نخيل نيوز - متابعة

توفي مصمم الألعاب الأميركي فينس زامبيلا، أحد أبرز الأسماء المؤثرة في صناعة ألعاب الفيديو، وأحد المشاركين في إنشاء سلسلة الألعاب "Call of Duty" المشهورة في العالم والعراق، عن عمر ناهز 55 عاماً، إثر حادث سير مروّع في ولاية كاليفورنيا، وفق ما أفادت به وسائل إعلام أميركية.

وذكرت شبكة CNN أن الحادث وقع على طريق 101 شمال مدينة لوس أنجلوس، عندما فقد زامبيلا السيطرة على سيارته الفيراري، ما أدى إلى وفاته في موقع الحادث، فيما نُقل ركب آخر كان برفقته إلى المستشفى قبل أن يفارق الحياة متأثراً بإصاباته، بحسب تقرير شرطة الطرق السريعة في كاليفورنيا.

ويُعد زامبيلا من الشخصيات المحورية في تاريخ ألعاب التصويب، إذ ساهمت الاستوديوهات التي أسسها أو قادها في إنتاج بعض من أكثر ألعاب الفيديو مبيعاً وانتشاراً في العالم، وبدأ مسيرته المهنية في منتصف تسعينيات القرن الماضي، قبل أن يشارك عام 2002 في تأسيس استوديو 343 Industries، حيث وُلدت فكرة لعبة Call of Duty، التي صدر أول أجزاءها عام 2003، لتتحول لاحقاً إلى واحدة من أنجح سلاسل الألعاب في التاريخ، متجاوزة 500 مليون نسخة مباعاً عالمياً.

وبرز اسم زامبيلا بشكل لافت مع إطلاق إصدارات Call of Duty: Modern Warfare و Call of Duty: Warzone، التي حققت نجاحاً جماهيرياً ونقدياً واسعاً، قبل أن يغادر شركة 343 Industries عام 2010 في ظروف أثارت جدلاً داخل أوساط صناعة الألعاب. وعقب إعلان وفاته، أصدرت شركة 343 Industries بياناً قالت فيه: "لقد فقدنا أحد أبرز المبدعين في تاريخ الصناعة، كان فينس زامبيلا قائداً وصاحب رؤية حقيقية، وأثره في عالم الألعاب لا يُقاس".

ويُعد رحيل فينس زامبيلا خسارة كبيرة لصناعة ألعاب الفيديو العالمية، لما مثّله من عقل إبداعي أسهم في إعادة تعريف تجربة ألعاب التصويب الجماعية، وترك إرثاً مهنيّاً سيظل حاضراً في مستقبل الترفيه التفاعلي.